

852) كرسى المتنبي - وَقَدْ نُسِيَ الْحُسَيْنُ بِمَا يُسَمَّى -

حلقة

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسى المتنبي. ونحن الان لله تعالى. في الحلقة الثامنة والخمسين بعد المائتين وقد وصلنا الى البيت السابع في القصيدة مائة وثلاث وثلثين. قال المتنبي - [00:00:00](#)

وقد نسي الحسين وقد نسي الحسين بما يسمى ردا الابطال او غيث العطاش. لقوه حاسرا في درع في درع ضرب دقيق النسج ملتهب بالحواشي كأن على الجماجم منه نارا وايدي القوم اجنحة الفراش. كأن جوارى المهجاة ماء يعاودها - [00:00:20](#)

مهند من عطاشي فولوا بين ذي روح مفات وذو رمق وذو عقل مطاش ومنعفر لنصل السيف فيه الضب خاف من احتراشي. يدمي بعض ايدي الخيل بعضا. وما بعجاية اثر انتهاشي. ورائعها وحيد لم يرعه - [00:00:43](#)

تباعد جيشه والمستجاش كأن تلوي النشاب فيه تلوي الخوص في سعف العشاش ونهب نفوس لاهل النهب اولى باهل المجد من نهب القماش. يشارك في الندام اذا نزلنا بطن لا تشارك في الجهاش - [00:01:03](#)

طيب اذا قال في بيت سبع وقد نسي الحسين هو اسم الحسين نسي اسمه بما اي البال عوض مقابل بدل اه بما يسمى ردى الابطال اي اي صارت له اسماء اخرى - [00:01:23](#)

اقتبست او اشتقت او اخذت من افعاله. فقيل فكني يا ابا الغمرات اه ونسي اسمه وهو الحسين وقد نسي الحسين بما يسمى ردى الابطال. ردى هلاك اه بما يسمى الردى الابطال فسمي ان هو هلاك الابطال. يعني هلاك الاعداء. الابطال من الاعداء. فهو مهلكهم - [00:01:38](#)

على احقاد الابطال او غيث العطاشي. العطاش جمع عطشان وعطشان. فهو ايضا يغيث العطش الذين يعني يريدون المساعدة فهو من ناحية يهلك الاعداء او الابطال من اعدائه اي انه قوي فقال ردى الابطال وردى الموت الهلاك - [00:02:02](#)

او غيث العطاش وهو ايضا يحنو على الضعفاء وعلى الايتام وعلى المساكين وعلى الفقراء وعلى الارامل وعلى العطاش العطاش معنا مجازي ليس تسعطاش العطش الحقيقي قصدهم المحتاجين المعنفين. اه فهو ليس قاسيا الا على اعدائه. ولكنه راحم باوليائه - [00:02:22](#)

وبشعبه وبجيشه اذا وقد نسي الحسين بما يسمى ردى الابطال او غيث العطاش ثم قال في البيت الثامن لقوه حاسرا. لا يلبس درعا ليه لانه شجاع ما بده شي يحميه. اه موقن بالله ومعتمد بعد ذلك على قوته وشجاعته وحمائته بسيفه لنفسه. لا بالدرع التي يلبسها - [00:02:43](#)

قال لقوه حاسرا اي لا يلبس درعا في درع ضرب ولكنه يلبس درعا من ضرب. يعني كان درعه ضربه بالسيف فهذا هو الذي يصد عن عنه الاعداء ويمنع السهام او الرماح او السيوف ان تصل الى جسده. فدرعه كان مصنوعا من ضربه - [00:03:09](#)

وطعنه لاعدائه. ها لقوه حاسرا في درع ضرب دقيق النسج. وضرب قصده ضرب السيف. دقيق النسج اثار الضرب على السيف اه فقال لك لكثرة ما ضرب بالسيف فتسلمت اجزاؤه صار في كانه عليه يعني اه نسج او عليه يعني اه زخرفة او - [00:03:29](#)

زينة ما هي طبعا ليست زينة بس قصدي قل لكثرة ما سلم او ما اخذ من قطعه لكثرة ضربه فصار كأنه ايش؟ منسوجة خط او خيط

دقيق النسيج ملتهب الحواشي - 00:03:49

ملتهب يبين اللهب فيه. يبرق. الحواشي اطراف طبعاً او الجانبين. الحاشية حاشية السيف متنه. اه يعني جانباه. اه. فيقول وهو ينظر فيه يلتمع فيبرق ملتهب الحواشي فقال في البيت التاسع كأن على الجماعم منه نارا لانه قال ملتهب فالتهاب - 00:04:03
او حاشية السيف او التهاب جانبيه اه جعل كأن نارا لانه ايش؟ تبرق كأن على الجمال على جماجم الاعداء. فهو ايش بعمل؟ يطيح بهذه الجماجم بالنار. وايدي القوم اجنحة الفراش. لما يضربوا بهذا السيف - 00:04:23

اعناقهم تهوي اعناقهم وايديهم ايضا تسقط كأنها الفراش الساقط في النار. شبه الايدي التي تتهاوى بعد قطع الاعناق من قبل هذا ممدوح بالفراش الذي يهوي في النار. فجعل الايدي فراشا وجعل - 00:04:45

مات السيف في اه انعكاس الشمس عليه في وسط المعركة نارا. وجعل هذا الفراش يهوي في تلك النار طبعاً هذا المعنى استفاده او اخذه هذا تأثره طبعاً احنا قلنا موسوعية المتنبي ثقافة الموسوعية انه كان يعلم بالقرآن وبالحديث وبالاديان وبالفلسفة - 00:05:05
وبالعلوم وبالفلك وحتى بالطب. فايش اه اه الاشارة في هذا البيت الى الى قوله صلى الله عليه وسلم قال مثلي ومثلكم كمثلي رجل او قد نارا مشهورة عند الحديث ورد في صحيح مسلم - 00:05:27

كمثلي رجل او قد نارا فجعل الجنادب والفراش يقعن فيها وهو يذهبن عنها. وانا اخذ بحجزكم يحج لكم يعني اطراف ثيابكم ها عن النار وانتم تفلتون من يدي حتتفلتوا من ايدي - 00:05:43

دون ان تسقطوا انفسكم في النار اذا لاحظ كيف اخذ المعنى من الحديث كأن على الجماجم منه نارا وايدي القوم اجنحة فراش ثم قال في البيت العاشر كأن المهاجاة ماء يعاودها المهند من عطاشي - 00:06:03

جوارى المهجات يعني المهاجات جمع مهجة. وبعضهم قال موج الروح. هون معناته القلب او دم القلب. قال لك الدم الذي يسيل من القلب جوارى المهجات الروح تسيل والدم يسيل من القلب كأنه ماء - 00:06:21

ومين الذي عطشان ويريد ان يشرب من هذا الماء؟ سيف هذا الممدوح. اه كأن جوارى جمع جارية يعني التي تجري كأن جوارى المهجات ماء يعاودها المهند السيف يعاودها يعني يعني - 00:06:37

يفعل الشيء يعود الى فعل الشيء مرة بعد مرة. من عطاشي من هاي السببية. اي يعود اليها يعود الى المهاجاة القلب اي الى هذه الارواح الى دماء القلب يعود اليه السيف مرة بعد مرة من بسبب العطاش والعطش شدة العطش. وقيل - 00:06:53

العطاش داء يصيب الظباء فتشرب فلا ترتوي. فبتظل تشرب وما ترتوي. فشبه سيفه بالظبي الذي اصابه داء العطاش. اي الظبي الذي اصابه مرض هو ان يشرب فلا يرتوي. فكان يشرب هذا السيف من دم الاعداء ولكنه يعود مرة اخرى - 00:07:14

اخرى فلا يكتفي بالشربة الاولى او المرة الاولى فيعود يعاودها. المهند فيعود الى الى دم الاعداء او الى موجة مرة بعد مرة يريد ان ولكنه لا يرتوي فتظل السلسلة مستمرة - 00:07:37

كأن جوارى المهاجاة ماء يعاودها المهند من عطاشي ثم قال في البيت الحادي عشر فولوا لما فعل بهم هذه الفعلة ولوا مين الاعداء هربوا فولوا بين قائم التقسيم الان بين ذي رح ذي صاحب. روح مفات. فأت روحه يعني مات - 00:07:52

فات فات اصلا ما فاتته مات طبقا ابن قص او عفوا قص بن ساعدة قال ما فات مات قل له ات ات. فات مضى وفات ايظا مات لقد فات يعني لقد مات. هون بقول - 00:08:15

اذا فولوا بين ذي روح مفات بين رح ماضية اي ماتت وذي رمق القسم الثاني. وصاحب رمق بقية روح. بقية نفس نفس يتنفس قبيل الموت. وذي عقل اللي نجا منهم - 00:08:33

في عقل نشاط عقله يعني طار صوابه جن جنونه من هول ما رأى ما كان يتوقع هذه الشجاعة وهذه القوة وهذه الفروسية من الممدوح وجيشه فقسّمهم فولوا ثلاثة اقسام فولوا بين ذي روح مفات وذي رمق وذي عقل مطاش. وهذا - 00:08:48

شبيهه بتقسيم بشار بن برد ايضا في المعركة التي وصفها حين قال فراخوا فريق شوف فراخوا يعني نفس فلة وتامم فراخوا والان قسموا ثلاث كما قسمهم المتلبي. طبعاً بشار قبل المتلبي - 00:09:09

فراحوا فريقا في الاسار ومثله قتيل ومثل لاذ بالبحر هارب قسم مأسور قسم مقتول وقسم هرب الى البحر طيب ثم قال في البيت الثاني عشر ومنعفر منافر الذي اصابه الاثر بعد ان سقط على الارض سقط ها - [00:09:24](#)

يعني اه ينعثر بدمائه اه مضمخ بدمائه اه ولانه طبعاً حلاوة الروح يتحرك يعني يريد ان يبحث عن الحياة فتجدوا ايش تعثر اصابه وغطاه غباره او غطاه التراب غطته الاتربة ومن عفر - [00:09:48](#)

لنصل السيف فيه. شف تشبيه اللعين لنصل السيف فيه يعني غاص نصل السيف في لحمه اه وتواري مثل ايش؟ مثل التواري الضب خاف من احتراشي كيف الضب؟ شوف اخذا الضب لونه ايضا لانه الضب لونه - [00:10:09](#)

يعني ابيض تقريبا او خيلنا نقول رمادي مثل لون السيف فقال لك غاصة حد السيف في لحم هذا القتيل او المنعفر المرمى على الارض معفرا الدم والتراب غاصة السيف في لحمه مثل وتواري مثل تواري الضب مثلما يغوص ويتواري - [00:10:28](#)
طب خاف من احتراشي خاف من الصيد. خاف من ان يلقي عليه القبض. فهذا معنى احتراش صيد الضب. فهو بتلاقه بيتراجع هيك نفس الشيء غايس وفي فتحة متراجع فيها. يعني اه كقول ايضا اه بشار غمط اه غاص يعني - [00:10:53](#)

غمط الحديد بصاحبك او غمض غمض الحديد بصاحبك فغمضا فمضى وتذكرك الحوادث من مضى اذا ومنعفر لنصل السيف فيه مشهدية. تواري الضب في خاف من احتراشي. ثم قال في البيت الثالث عشر يدمي - [00:11:15](#)

بعض ايدي الخيل بعضا وما بعجاية اثر ارتهاش. العجاية خيلنا اول شي نيجي عالعجالة. العجاية عصابة في اليد فوق الحافر فوق الحافر هذا العصب اه اللي هو فوق الحافر اول شيء من فوق الحافر هذا اسمه العجاية. اثره التهاش التهاش استكاكك اليديين. يعني اه - [00:11:39](#)

اه الخيل اذا ضربت اقدامها ضربت اقدامها او ضربت اقدامها اقدامها يعني اصتكت وارتهشت ها هي اسمه ارتيهاش اه اه ب يظهر اثر الرهاش اما محمر بكون موضع الارتهاش السكك الاقدام - [00:11:59](#)

او يسيل منه جزء من الدم. قال احنا شفنا حوافر الخيل اه عليها الدم ولكنها لم ترتهاش اي لم تضرب اقدامه بعضها ببعض. فمن اين جاء هذا الدم؟ شو قال؟ يدمر بعض ايدي الخيل بعضا وما بعجاية بهذه المنطقة اللي هي فوق الحافر - [00:12:19](#)

اثره ابتهاج. يعني اثر اشتقاق الارجل بعضا بعض فيسيل هذا الدم. فمن اين جاء الدم؟ قال من شيين. اما لان الخيل فزعت سبب يعني اندفاع جيش الممدوح وشدته فهربت. فضرب بعضها بعضا. فلما ضرب بعضها بعض اسالت اسالت دماء بعض - [00:12:39](#)

بها بعضا فبان اثر الدم في الارجل او لان هذا المعنى الثاني. لانها حينما رأت قوة جيش ممدوح ايضا فزعت فهربت فدعست مم وداست بحوافرها على جثث القتلى وخاضت في دمائهم. فسال الدم على حوافرها - [00:12:59](#)

وفوق اه اه يعني اقدامي او حوافرها فخاضت بالدم. فلذلك رأينا الدم اه ودم بعض اه يدمي بعض ايدي الخيل بعضا وما بعجاية اثر ارتهاش. رأينا الدم دون ارتهاش والسبب العمران اللذان ذكرتهما - [00:13:20](#)

ثم قال في البيت الرابع عشر ورائعها يعني مخيفها الذي روعها رائع من راع والمصدر روعة والروع الخوف والفرع ورائعها مخيفها يعني اسم فاعل. مين مخيفها الذي اخافها وافزعها - [00:13:41](#)

من الممدوح وهو ابو العشائر الحسين بن علي بن الحسين قال ورائعها وحيد يعني هو وحده استطاع ان يخيف كل هؤلاء. لم يروحوا لم يخفوا تباعد جيشه والمستجاش يعني ما خاف من وجود جيش الاعداء. المستجاش من يطلب الجيش - [00:13:59](#)

فما خاف من آ قتال الجيش ولا من هرب الجيش انما لحق به حتى يظفر به حتى وهو مول او هارب ورائعها وحيد لم يرعه تباعد جيشه والمستجاش ثم قال في البيت الخامس كأن تلوي - [00:14:20](#)

انه الشعب فيه تلوي الخوص في سعة في العشاشي. وهو الجيش الاعداء مقبل اليه. فهذا الممدوح لم يخف من اقبال الجيش عليه وطلب الجيش العدو عليه وطلبه اياه. بل قاتل وواجه. فهربت منه الخير. فقال هذه وصف هروب الخيل من هذا الممدوح -

[00:14:40](#)

ثم وصف ايش؟ سقوط السهام على صدر الممدوح. قال وتسقط عليه السهام ولكنها تنكفى مع انه لا يلبس درعا مثل انكفاء كأن او

تتلقى. تتلقى يعني تنبعج او تنطعج يعني لا يعني لا تؤثر لا تدخل في في جسم في جسمي الخصم او في جسم من رميت عليه -

00:15:00

كان تلوي النشاب فيه في يعني في درع الممدوح او في جسم الممدوح والنشاب يعني سهام. عندما كان يرمى بالسهام السهام تتلقى اه اي تنكفر اه تلوي الخوص مثل تلوي الخوص والخوص ما يكون في السعف كيف خوص سعف النخيل اه - 00:15:28

من في سعة في العشاش عشاش جمع عشة والعشة النخلة الضعيفة. فقال لك اطلع كيف العذق تبع النخل او اه ماييل مش مستقيم. اه منكفي. كذلك هذه هذا النشب او هذه السهام عندما رميت باتجاه - 00:15:48

تلوث وانكفأت ولم تؤثر فيه شيئا. ليش ؟ اما لانه صدها بالسيف واما لانه يريد ان يدل مع انه قال قبل انه لا يلبس درعا يريد يدل

على ان صدره كان من حديد - 00:16:08

بانه درع واقية فما كان يستطيع السهم او النشاب ان يدخل فيه بل كان ينزلق او ينكت او ينبعج او طعج او يصبح مثل العرجول

القديم اه لا اه يؤثر في جسد هذا الممدوح - 00:16:23

كان تلوي النشاب فيه تلوي الخوص في سعف العشاش ثم قال في البيت السادس عشر ونهب نفوس اهل النهب اولى باهل المجد من نهب القماش. قال الناس يدخلون المعارك من اجل النهب وهو الغنيمة. من اجل ان ينيهبوا الغنائم. اما انت تدخل المعارك من اجل ان

تنهب الارواح وهو - 00:16:41

واجل لانك انت تطلب النصر وتطلب المجد ولا تطلب المتاع ولا تطلب الغنيمة ولا تطلب لعاعات الدنيا. قال ونهب اي اخذ نهب سرقة

او اخذ او احتياز نفوس ارواح يعني اهل النهب هون مع النهب الثاني اهل الغارة - 00:17:01

الجيشين. اولى باهل المجد ويقصد من هم اهل المجد. الجيش الممدوح والممدوح من نهب القماش والقماش متاع البيت. انه يعني قصد الدلالة على المتاع المادي ان تنهب ارواح الاعداء اولى باصحاب النفوس العلية وباصحاب المجد والعزة والاخلاق الكريمة من ان

تنهب اموال - 00:17:21

امتعتهم ونساءهم واطفالهم وكل ما يملكون ثم قال في البيت السابع عشر يشارك في الندام اذا نزلنا بطن لا تشارك في الجحاش.

جحاش مصدر جاحش جاحشا مجاحشة. والمجاحش المدافعة عن كيف العامية بس نحكيها يعني بصورة سلبية. فقال يشاركنا في

الندام. ندام المنادي - 00:17:46

وايضا نسج نادم نادما ومنادمة. اذا نزلنا يعني اذا نحن اه اذا احنا اقمنا يعني بطانون. والبطانة جمع بطن وهو كبير البطن. المقصود

الذي لا يسأل الا عن شهوته وعن بطنه. لا تشارك في الجحاش. لا تشارك - 00:18:12

في القتال. فيقول احنا اللي معنا بروحوا عالقتال فقط هم اهل السيف لكن البطان هذول الذين يشاركون ايام السلم في ايام الصفاء

وايام السلمي وعدم ايام الحظ اه اه هذولا لا يذهبون - 00:18:29

المعنى في القتال ولا نريداهم. نحن جيشنا مصفى من اولئك الذين هم اهل القتال واهل الفن في الحرب فلا هؤلاء البطان ولا هؤلاء

الندام او يعني في الندام هؤلاء الذين فقط يبحثون عن اه متعهم الذاتية - 00:18:45

والشخصية ولا يذهب معنا الى الحرب الا اولئك الفرسان الشجعان الحقيقيون. يشارك في الندام اذا نزلنا بطن وبطن راح تكون فاعل

يشارك يعني يشارك بطن يشاركنا البطان في الندام اذا نزلنا يعني اذا اقمنا ولم تكن هناك حرب. لا تشاركوا في الجحش لا تشارك في

المعركة. فما فجيشنا - 00:19:05

فرسان وليس جيش آاهل اهل شهوة. هم. يشارك في الندام اذا نزلنا بطن لا تشارك في الجحاش. دعونا نتوقف وقف عندها هذا

البيت السابع عشر في هذه القصيدة مئة وثلاث وثلاثين. نلتقيكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة. الحلقة التاسعة والخمسين بعد

المائتين فالى ذلك - 00:19:25

اترككم في رعاية الله والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:19:45